

## تفسير البغوي

فَقَضَاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ وَأَوْحَىٰ فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا <sup>ج</sup> وَزَيْنًا السَّمَاءِ الدُّنْيَا  
بِمَصَابِيحَ وَحِفْظًا <sup>ج</sup> ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ

( فقضاهن سبع سماوات في يومين ) أي : أتمهن وفرغ من خلقهن ، ( وأوحى في كل  
سماء أمرها ) قال عطاء عن ابن عباس : خلق في كل سماء خلقها من الملائكة وما فيها  
من البحار وجبال البرد وما لا يعلمه إلا الله . وقال قتادة والسدي : يعني خلق فيها شمسها  
وقمرها ونجومها . وقال مقاتل : وأوحى إلى كل سماء ما أراد من الأمر والنهي ، وذلك يوم  
الخميس والجمعة . ( وزينا السماء الدنيا بمصابيح ) كواكب ، ( وحفظا ) لها ، ونصب "  
حفظا " على المصدر ، أي : حفظناها بالكواكب حفظا من الشياطين الذين يسترقون السمع  
، ( ذلك ) الذي ذكر من صنعه ، ( تقدير العزيز ) في ملكه ، ( العليم ) بحفظه .